

الدر المنثور

الشمس من مغربها والآية التي يختم اﷺ بها الأعمال .

طلوع الشمس من مغربها ثم قرأ يوم يأتي بعض آيات ربك .
الآية .

قال : فهي طلوع الشمس من مغربها .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " صبيحة تطلع الشمس من مغربها يصير في هذه الأمة قردة وخنازير وتطوى الدواوين وتجف الأقلام لا يزداد في حسنه ولا ينقص من سيئه ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عائشة قالت : إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام وطويت الصحف وحبست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال .
وأخرج أحمد وعبد بن حميد ومسلم والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : بادروا بالأعمال ستا .

طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة .
قال قتادة : خويصة أحدكم : الموت .
وأمر العامة : أمر الساعة " .

وأخرج ابن ماجه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " بادروا بالأعمال ستا .
طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة " .
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " العظائم سبع مضت واحدة وهي الطوفان وبقيت فيكم ست .

طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج والصور " .
وأخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تقوم الساعة حتى يلتقي الشيخان الكبيران فيقول أحدهما لصاحبه : متى ولدت ؟ فيقول : زمن طلعت الشمس من مغربها " .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : كنا نحدث أن الآيات يتتابعن تتابع النظام في الخيط عاما فعاما .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن عمرو قال : الآيات خرزات منظومات في سلك انقطع السلك فتبع بعضهم بعضا

